

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَفلا تراهُ عَمَّ - به . " وهي خادِجٌ " وخَدُّوجٌ " والوَلَدُ خَدِيجٌ " وشاةٌ خَدُّوجٌ : وجمعها خُدُّوجٌ وخَدَاجٌ وخَدَائِجٌ . وفي حديثِ الزَّكَاةِ " في كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً خَدِيجٌ " أَي ناقِصُ الخَلْقِ في الأَصْلِ يُرِيدُ : تَبِيعٌ كالخَدِيجِ في صِغَرِ أَعْضائه ونَقْصِ قُوَّته عن الثَّنِيَّةِ والرَّبَاعِيَّةِ . وخَدِيجٌ فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَلٍ أَي مُخَدِّجٌ . " وأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةَ " ونصَّ عِيَارَةَ ابنِ الأَعْرَابِيِّ " الشَّتْوَةُ " إِذَ " قَلَّ مَطَرُهَا و " هو مَجَازٌ مَأْخُوذٌ مِن : أَخْدَجَتِ " النَّاقَةَ " إِذَا " جَاءَتِ بِوَلَدٍ نَاقِصِ " الخَلْقِ " وَإِن كَانَتْ أَيَّامُهُ " أَي أَيَّامٌ حَمَلُهَا إِيسَاهُ " تَامَّةً فهي مُخَدِّجٌ " ومُخَدِّجَةٌ على صِيغَةِ اسمِ الفاعِلِ " والوَلَدُ " خَدُّوجٌ وخَدِجٌ و " مُخَدِّجٌ " ومَخْدُوجٌ وخَدِيجٌ . وقيل : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا تَامَّ الخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النَّتَاجِ قيل : أَخْدَجَتُ وهي مُخَدِّجٌ فَإِن رَمَتَهُ نَاقِصاً قَبْلَ الوَقْتِ قيل : خَدَجَتُ وهي خادِجٌ فَإِن كان عَادَةً لها فهي مَخْدِجٌ فيهما . وزاد في الأَساس : وذاتُ خَدِجٍ . وقومٌ يَجْعَلُونَ الخَدِجَ ما كانَ دَماً وبعضُهُم جَعَلَهُ ما كانَ أَمْلَاطاً ولم يَنْدُبُتْ عليه شَعْرٌ وحَكَى ثابتٌ ذلكَ في الإِنسانِ وقالَ أبو خَيرَةَ : خَدَجَتِ المَرَأَةُ وَلَدَها وَأَخْدَجَتُهُ بمعنىً واحِدٍ قال الأَزهريُّ : وذلك إِذا أَلْقَتَهُ وقد اسْتَبانَ خَلْقُهُ قال : ويُقالُ إِذا أَلْقَتَهُ دَماً : قد خَدَجَتُ وهو خَدِجٌ وَإِذا أَلْفَتَهُ قَبْلَ أَن يَنْدُبُتْ شَعْرُهُ . قيل : قد غَضَّضَتُ وهو الغِضَّانُ . والخَدِجُ الاسمُ مِن ذلكَ قال : وناقَةَ ذاتُ خَدِجٍ تَخْدِجُ كَثِيرًا . من المِجازِ : " صَلَّاتُهُ خَدِجٌ " وهو عِيَارَةُ الحديثِ قال : " كُلُّ صَلَاةٍ لا يُقْرَأُ فيها بِفاتحةِ الكِتابِ فهي خَدِجٌ " " أَي نُقْصانٌ " وفي آخِرِ أَنه قال " كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فيها قِراءَةٌ فهي خَدِجٌ " أَي ذاتُ خَدِجٍ وهي النُّقْصانُ قال : وهذا مَذْهَبُهُم في الاختصارِ للكلامِ كما قالوا : عَيْدُ □□ إِقبالٌ وإِدْبارٌ أَي مُقْبِلٌ ومُدْبِرٌ أَحْلُوا المَصْدَرَ مَحَلَّ الفِعْلِ . ويقالُ : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَّاتَهُ فهو مُخَدِّجٌ وهي مُخَدِّجَةٌ . وقال الأَصمعيُّ : الخَدِجُ : النُّقْصانُ وأَصْلُ ذلكَ مِن خَدِجِ النَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا ناقِصَ الخَلْقِ أو لِيغَيِّرَ تَمَامًا . منه قولهم : " رَجُلٌ مُخَدِّجٌ اليَدِ " أَي ناقِصُها " وهو قولُ سيبِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ □ عنه في ذي الثُّدَيَّةِ أَنَّهُ " مُخَدِّجٌ

اليدِ " أَيْ نَاقِصُهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ " أُنْزَهُ أَيْ تَوَى النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُخْدَجِ سَقِيمِ " أَيْ نَاقِصِ الْخَلْقِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " وَلَا تُخْدَجِ التَّحْيِيَّةَ " أَيْ لَا تَنْقُصْهَا . " وَمُخْدَجُ بْنُ الْحَارِثِ " عَلِ صَيْغَةِ الْمَفْعُولِ " أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ رَفِيعُ الْمُخْدَجِيِّ " .

ومما يستدرك عليه : يقال أخدج فلان أموره إذا لم يحكمه وأنصح أمره إذا أحكمه والأصل في ذلك إخداج الناقة ولدها وإنصاجها إيّاه . وخدجت الزئدة : لم تور ناراً . وفي التهذيب : أخدجت الزئدة . وفي الأساس : وكُلُّ زُقْمانٍ في شدءٍ يُستعارُ له الخداجُ . ورافعُ بنُ خديجٍ صحابيٌّ مشهورٌ . وخديجُ بنُ سلامةَ البلاويُّ شهيدُ العقيدة ولم يشهد بدرًا ويكنى أبا رُشيدٍ قاله السُّهيليُّ في الرِّوضِ . وخديجةُ اسمُ امرأةٍ . وخدج خدج زجرٌ للغنمِ .

خ - د - ل - ج .

" الخدلّجةُ مُشَدِّدَةُ اللَّامِ : المَرأةُ " الرِّيساءُ " الْمُتَلَيِّئَةُ الذِّرائعِ وَالسَّاقِيْنَ " وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ " .  
" إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَّجًا .  
" لَمْ يُدَلِّجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدَلَّجَا